

اتساع نطاق الاحتفالات بيوم المرأة العالمي في بلادنا يعبر عن تنامي دورها الوطني والاجتماعي وعلاقتها الأهمية

السلامة الفلسطينية لها يتوزع في شباب الحداد

تقرير: حسين فرح الطويل

القدس - جرى يوم الأربعاء ٣/٤ احتفال بيوم المرأة في مركز الحكواتي في القدس شاركت فيه الاطر النسائية في المناطق المحتلة. المفتح الاحتفال بالوقوف دقيقة حداد على شهداء الشعب الفلسطيني. وبعد كلمة الافتتاح تحدثت ممثلات الاطر النسائية المشاركة في الاحتفال فدعت آمال خريشة بمقتضى اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية الى استمرار كفاح الاطر النسائية من اجل السلام العادل وحقوق العاملات. وشجبت خطة التنمية الازدية التي تهدف الى تنمية "الكروش" وهددت بمشروع التقاسم الوظيفي بين اسرائيل وبين الاردن والجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني في لبنان، ووجهت نداء الى فصائل الثورة الفلسطينية دعوتها فيه الى الوحدة على اساس كفاخية من اجل التصدي للمؤامرات والحلول الاميرالية والرجعية. كما دعت الى وحدة الاطر النسائية. والقيت خلال المهرجان كلمات اخرى باسم اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي واتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني واتحاد لجان المرأة الفلسطينية.

واكدت المتحدثات على ضرورة وحدة الاطر النسائية وحين مبدوان حركة "امل" على المنظمات الفلسطينية. وخلال الاحتفال فقرات فنية شارك فيها فرقة اميال سلوان وفرقة اتحاد لجان العمل النسائي والفرقة سامية بدران وفرقة زهرات لجنة المرأة للعمل الاجتماعي في طيبي بلاطة. وحيا المهرجان الشاعر الفلسطيني الغاب تاجر البرهوتي بقصيدة خاصة بالنسائية.

الكبرى في مسرح الحكواتي وذلك يوم الأحد الماضي في مدينة القدس العربية المحتلة. نتج المهرجان بالوقوف دقيقة حداد اخصاً. لذكرى شهداء الثورة الفلسطينية. ثم التفت رئيسة لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في منطقة القدس. كلمة دعت فيها الى تحويل اللجان من اذار الى عطله مدفوعة الاجرة. واهربت انجازات اللجنة المحلية. وبهجتها: يعتبر اللجان من اذار في ٥٥ مكان عمل عطله مدفوعة الاجرة.

الخلاق مركز الحكواتي المرأة تلو الأخرى

ومن جهتها. فقد اصدرت السلطات اقراراً باغلاق مسرح الحكواتي لمدة ٢٤ ساعة. اعتباراً من ظهر يوم الجمعة الماضي. حتى ظهر يوم السبت الذي تلاه. وهددت الحضور الذين كانوا يشاركون في مهرجان ايام اتحاد لجان المرأة الفلسطينية بمناسبة الثامن من اذار بانهم اذا لم يخلو القاعة لتستداهم قوات الاحتلال وستطلق مسرح الحكواتي لمدة ستة شهور. وعليه خرج الجمهور الى باحة المسرح وانتظم في تظاهرة نددت خلالها. بسطات الاحتلال وباغلاق مسرح "الحكواتي".

ويوم السبت عادت سلطات الاحتلال الكرة. واصدرت اقراراً باغلاق المسرح لمدة ٢٤ ساعة اضافية. وذلك للحيولة دون اجراء مهرجان آخر للعمل الاجتماعي في الضفة والقطاع لكن هذا الاجراء العشوائي لم يحل دون اقامة المهرجان. وذلك بان توجه جمع غير الى قاعة جمعية الشبان المسلمين في القدس. واحيي ذكري ٨ آذار هناك.

وتوقع المنتهون ان تواصل السلطات اصدار قراراتها العشوائية هذه باغلاق الحكواتي. علماً بانها كان مخططاً ان يقيم مهرجانان اضافيان. بالنسائية نفسها: الاول بدعوة من اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع يوم الأحد ٢/٨ والثاني بدعوة من اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني يوم الاثنين ٢/٩.

وتخلل البرنامج فقرات فنية قدمت الفئات "رائدة" من طيبي جيلها في قطاع غزة الغنية لمرسل خليفة. وفارح المسئل الدبير عماد مزروع في فقره تعليمية قصيرة عادية. حول مؤتمر القمة الاسلامي الاخير. وهدت الفئات ربنا حزبون. باقة من الاغاني. وهدت لجنة الطلبة الثائرين (فسي منطقة بيهـ) لحم) ديكة غصية. والغاية سحر الحولاني اخصية لاسمعة الخليل وحسن الشاعر اليمني الغاب فائر المرغوثي المهرجان بهاقة من زجليته ووصلت الى المهرجان العشرات من التوقيات التضامنية من الهيئات الطلابية والنقابية وغيرها من المؤسسات الوشوية.

من اجل الحرية والسلام والمساواة

والام اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني. احتفاله المركزي. يوم

المستوطنين. في حين اصدر اتحاد لجان المرأة الفلسطينية بهاناً. واتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي كتبها بانجازاته ونشاطاته لعام ١٩٨٦. واصدر اتحاد لجان العمل النسائي برئاسة لفقرات احتفاله المركزي. تضمن فقراته وهدية عن حياة مناقشات فلسطينية. سودانية. كويبة. وبوليفية. واجمعت وتائق الاطر النسائية الاربية: على الفعارات والمطالب التالية:

- ان يكون يوم الثامن من اذار عطلة مدفوعة الاجر.
- التمسك بحقوق فعبا الوطنية وخاصة حله في اقامة دولته المستقلة.
- ايجاد وحدة منظمة التحرير.
- تحية ذكرى شهدات وشهداء فعبا وطبقنا العاملة.
- التصدي للمشاريع التعسفية ضد القضية وخاصة خطة التنمية الاردنية المزعومة والتقاسم الوظيفي.
- والتضامن مع سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان.

في حين تميز بهان اتحاد لجان المرأة العاملة بمطالبته الفاع. اتفاق عمان. والافراج عن مئات الاطفال الفلسطينيين المعتقلين.

مهرجانات واحتفالات فرعية

نظمت لجان المناطق. المدن والمخيمات اعضاء اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة والقطاع مهرجانات واحتفالات فرعية. بمشاركة النقابات. مكاتبها. واللجان الصالدية في المواقع. كما ساهم في انجاح الاحتفالات اصداقاً وموزارو الحركة النقابية والنسائية. حيث برز من بينهم الشاعر لوزي البكري. والزجال الشاب فائر البرهوتي والمغنية الصاعدة امل العارودي. وفرقة "ابنا" للدعوى. وفرقة فنية اخرى. منبقة عن لجان الطلبة القانونيين. وكان "للطليحة" شرف حضورهم المهرجانات والاحتفالات التي اقيمت بالنسائية.

منطقة رام الله والبييرة

عقد مهرجان في قاعة دير الروم الكاثوليك برام الله. وحضره حوالي ٢٠٠ عاملة وديويين. وعقدت ندوة في مدرسة الزجا. اللوثرية برام الله. ونظمت نقابة العاملات في جامعة بهودت احتفالاً بالنسائية. شاركت فيه لجنة المرأة وسجلت الطلبة الذي اصدر ملحقاً خاصاً لشرفته و "صوت الطلبة بمناسبة يوم ٨ آذار".

منطقة بيت لحم

نظمت احتفالات على مستوى المنطقة. مدينة بيت ساحور. ومخيم الدميقة. واقام اتحاد لجان الاغاثة الطبية. حفل تكريم للعاملات والكادحات. وعقدت ندوة في النادي



جانبا من الجماهير النسائية التي اكتظت بها قاعة الندوة / الحكواتي في احتفال لجنة المرأة العاملة الفلسطينية بالقدس.

الاثنين الماضي. في مسرح الحكواتي تحت الشعار المذكور اعلاه. وقد استهل الاحتفال بكلمة رئيسة الاتحاد. التي اكدت على اهمية الاحتفال بيوم المرأة. لما له من دلالة على صعيد مسيرة الحركات النسائية العالمية. ثم القيت كلمة العاملات. وكلمة لسيدة من الدارسات في برنامج سحر الامة. وكلمة اخرى لام متضرة من ممارسات السلطات. وتخللت العروض الصورية ورسات تعبيرية وديكات شعبية فلسطينية.

٧ وثائق اصدرتها الاطر النسائية الاربية

مذا. واصدرت اطر الحركة النسائية الاربية ٧ وثائق اساسية بمناسبة بيوم الثامن من اذار. بواقع واحد لكل منها. كحد ادنى. هو البيان في الغالب. فيما اخذ اتحاد لجان المرأة العاملة. نصيب الاسد. اذ اصدر ولجنة منطقة القدس. اربع مطبوعات. البيان. نشرة. "طريق المرأة العاملة". بطاقة تهنئة. ونشرة توثق صعود اهالي البلدة القديمة في القدس العربية امام هجمات

منطقة غزة. ثم التفت مندوبة عن اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية كلمة شاملة حول الوضع العام ووضع المرأة الفلسطينية بشكل خاص. فقالت: "تتاني المرأة الفلسطينية. في ظل الاحتلال. من الاضطهاد القومي والطبي وومي تحصل على ٢٠ بالمئة من الاجر الذي تتلقاه العاملة اليهودية في مصنع نكسه مقابل العمل نفسه اضافة الى مضم حقوقها الصحية والاجتماعية". اما عن العمل في المصانع الوطنية فتقالت: اننا ندعو الى صانقتها وتطويرها. مع ان بعضاً من اصحاب هذه المصانع لقدوا. معهم بالمسؤولية الوطنية وجوعوا عائلهم وركضوا نحو "التنمية" لجناية الارباب وشجبت مشروع التقاسم الوظيفي وجرائم امل في لبنان

ومشروع التنمية الاردنية. هذا واكدت المتحدثات جميعهن. ضرورة العمل على اعادة اللحمة الى صفوف م.ت.ف. على اسس كفاخية معادية للاستعمار. واكدت ان نساء الشعب الفلسطيني يرفضن الاتزوا. في ملابس الحدادة. كما ارادهن اعداء الشعب الفلسطيني



الاجتماعي بيت لحم. بمباركة اطر نسائية.

منطقة غزة في غزة جرى توزيع المطبوعات. بيوم الثامن من اذار. في مواقع العمل و

منطقة نابلس في نابلس وطركوم. حفلات تكريم وضياء للعاملات في الاتحاد العام للنقابات امير بنابلس ودار نقابات عمال فركية

منطقة اريحا في اريحا. اقامت لجنة في العاملة في المرحا يوم الابد. احتفالاً بالنسائية. وحضره امير من سيدات ونقيات القرية. القا. كلمات بالنسائية. كما لم اللجنة وبالتعاون مع لجنة الاطبية فحما طيبي سجاتنا لنمو الزراعيات في القرية.

منطقة اريحا



انجازات نقابية على شرف

الثامن من آذار

تسكن اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والفاء بتفازرة نقابات العمال من تثبيت اغذ موائلة اصحاب العمل. على العاملات في اعتبار بيوم الثامن اذار. عطلة مدفوعة الاجر. حد تصنع بهذا الحق ٢٤٧٥ عاملة. ١٥٦ مؤسسة اقتصادية.

المرأة بالارقام والنسب

- تشكل المرأة الفلسطينية في الضفة والقطاع: امرأة تقريباً.
- نصف عدد السكان او ٧٥.٠%
- المرأة ربة اسرة او عضوي.
- الف اسرة عمالية.
- تشكل المرأة حوالي ٢٦ بالمئة من مجموع الطبقة العاملة.
- يبلغ عدد النساء العاملات الف امرأة.